

12 من 46 / شرح القصيدة النونية / من لي بشبه خوارج قد كفّروا / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة ناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الواحد والعشرون - 00:00:00
الخوارج كفروا بالذنب يعني كفروا مرتكبي الذنب مرتكبي الكبيرة وهو فاسق ليس بكافر اما اولئك فكفروا احسن الناس عقيدة وديننا واستقامة نعم ها الخوارج اعتمدوا على نصوص من لكنهم ما فهموا. فلذلك ظلوا اما اولئك فلا يعتمدون على القرآن نهائيا -

00:00:20

ويسمونه الظواهر الظنية. ويعتمدون على قواعد المنطق. وعلم الكلام الذي هو من علم اليونان ايها احسن حال؟ نعم ايماني. نعم كذلك الوجه الثالث وهو ان الخوارج كفروا الفسقة وهم زادوا على الحد - 00:01:00
واما اولئك فكفروا اهل الاستقامة واهل الاعتدال من المسلمين. نعم. اهل الحق لما بين لما بين المقارنة بين هؤلاء وبين الخوارج اراد ان يبين من هو اللاحق مشابهة الخوارج؟ هل هم اهل السنة ولا هؤلاء؟ نعم - 00:01:33

وبيان ومن العذاب انهم قالوا لمن؟ قد كان من اباءنا القرآن. انتم بجانب الخوارجين ايه يشبهون الخوارج لانكم تاخذون ظواهر المصلح يسمون الاستدلال بالكتاب والسنة استدلال بالظواهر. والنصوص لها باطن ولها ظاهر. حكم حكم الله - 00:02:07
مثل ما قال الخوارج تركتم باطن النصوص هذا النصوص ولله الحمد ظاهرها كباطنها ما فيها ظاهر يختلف عن الباطن ظاهرها وباطنها سواء مبدع ان النصوص لها ظاهر وباطن يخالف الظاهر فهذا باطل. هذا قول قول ثابت. نعم. هذا قول - 00:02:45
نعم. انظر الى من كنت بهذا الايمان. هذا مهو وصف اهل السنة. نعم سلوا وخيمة الثاني سنوا على الكتاب والسنة سيفين سيف اليد والسلطة وسيف اللسان بالتحريم والتأويل الرسول عليه خرجوا على اهل السنة مثل ما خرج الخوارج - 00:03:09
على اهل الحق والخوارج اول ما بدأوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم بذرتهم الاولى بذرتهم الاولى هو الذي قال للرسول صلى الله عليه وسلم اعدل فانك لم تعدل. وقال هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. من قويسلة التميمي - 00:04:09

هو الذي قال للرسول هذه المقالة. هو اول الخوارج. خرج على الرسول صلى الله عليه وسلم هؤلاء يقولون للرسول مثل هذه المقالات يقولون كلامك هذا ما هو بصحيح ولا يدل على حق - 00:04:39

هذه ظواهر لفظية اغوت الناس واظلت الناس. والصحيح هو كذا وكذا وراحوا يعدلون في النصوص. الاستواء معناه والنزول معناه كذا العلو معناه كذا وهم راحوا يعترضون على الرسول صلى الله عليه وسلم مثل ما اعترض للقويسرة - 00:04:55
بلال الخوارج فمن هو الاشبه بالخوارج اذا بل هو شر من الخوارج. نعم لانه خرجوا على الرسول صلى الله عليه وسلم بالكلام وخرجوا

على عثمان وعلى علي بالفعل. خلعوا الطاعة - 00:05:17

قاتلوا المسلمين واستحلوا دماءهم واموالهم كفروا اصحاب الكبائر من المسلمين. الخوارج. نعم هم الخوارج كفروا الكسار فساق الملة وانتم كفرتم اهل السنة ايكم اضل؟ نعم. فمن يلحاني ان كنتم تمام الكلام البيت الثاني متعلق بالاول. وهذا ما يسميه علماء القافية للاقوى. ان تكون ان يكون - 00:05:41

الثاني متعلقا بالاول. فمن يلحاني ان قلت نعم. ذكرتم اصحاب سنته وهم سواء والله نعم هما الخوارج خير من هؤلاء على ضلالهم هم

خير من هؤلاء. نعم هم كفروا العصاة وانتم كفرتم اهل السنة. فايكم اشد تكفيراً؟ انتم اشد؟ نعم - [00:06:25](#)

قلتم تأولنا النصوص حملناها على غير ظاهرها هم كذلك هم تأولوا الى متأول وكلاكما ضال فانتم اشبه بهم. اما فنحن والحمد لله ولم نتأول وانما اعمالنا النصوص كما جاءت نعم وكلاهما مئتان ولكم عليه ميزة - [00:07:05](#)

تعظيم الخوارج ليسوا معطلة يؤمنون بالاسماء والصفات ما تكلموا فيها تكلموا في الاسماء والصفات وانتم تكلمتم في اسماء الله وصفاته وعطلتموه فانتم زدتم على الخوارج زدتم التعطيل في الاسماء والصفات نعم - [00:07:42](#)

هم احسن منكم هم اثبتوا الاسماء والصفات وعندهم ورع وخوف وعبادة صلاة بالليل صيام تعبد خوف من الله انتم ما عندكم خوف ولا عندكم عبادة فهم احسن منكم من ناحية السلوك نعم. لهم على تأويلهم - [00:08:06](#)

ما الفرق بين تأويلك ومتأويل؟ ان كان تأويلهم خاطئاً فتأويلكم خطأ. وان كانوا مصيبين وان كنتم مصيبين فهم اصوا ان كنتم مصيبين فهم اصوغ منكم. هذا رسول الله الا بعمل - [00:08:39](#)

انتم لستم لا هم ولا ما انتم لستم اهل اجتهاد. لستم من اهل الاجتهاد الذي يعذر به. فعلكم هذا ليس اجتهاداً وانما هذا ضلال. نعم. والحديث اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اجتهد فخطأ فله اجر - [00:08:59](#)

الخطأ مأثور هذا في الذي عنده اهلية الاجتهاد وايضا في المسائل التي للاجتهاد فيها مجال اما انتم اولاً ما عندكم اهلية الاجتهاد؟ وثانياً انتم اجتهدتم في مواطن ليست مجالا للاجتهاد بل هي مجال - [00:09:29](#)

تسليم والانقياد نعم والى ما نصبه مخالف هذا وبينكما من القرآن قال ملخصاً لنفس مثله لم يسأله التوفيق بالاحسان لكنه خالتهم المنصوبة وبالنتيجة كما سبق انهم هم اعتمدوا على نصوص لكن ما احسنوا. الاستدلال بها. واما انتم فلم تلتفتوا الى - [00:09:49](#)

النصوص اصلاً فانما عدلتهم الى اراء قومكم. نعم للحق والايما من مقدم المفهوم من لفظ الكتاب على الحديث الموجب التبياني. هم اخذوا لنصوص القرآن الخوارج اخذوا ببعض النصوص من القرآن. وانكروا السنة. انكروا السنة. خوارج ينكرون السنة - [00:10:24](#)

انتم انكرتم الاثنين انكرتم الكتاب والسنة. فايكم اشد ضلالة؟ نعم. انتم تقولون ما ما يستدل لا بالكتاب ولا بالسنة لان ظواهر لفظية والنية ما تفيد البقين انتم اشد ضلال من الخوارج. نعم - [00:10:54](#)

لكنكم قد نشكر رأي الرجال عليهما حسن الظهور بالله. تركتم الكتاب والسنة. هم اخذوا بشيء من الكتاب احسن حال منكم. نعم والله يحكم بينكم يوم الجزاء في العهد والميزان. هذا ونحن - [00:11:19](#)

الا بالهدى وبيان. نحن برآء من الفريقين من الخوارج ما هو معنى اننا اذا منا اينا مزايا المزايا التي عند الخوارج معناها اننا نحبهم او نوافقهم لا لكن من باب العدل والانصاف فقط - [00:11:49](#)

والرد على الخصر والا نحن نتبرأ من الخوارج ونتبرأ منكم من الجميع. نعم. يعني لا تفهم ان كلام الشيخ في بيان مزايا الخوارج على علماء الكلام انه يحب الخوارج. لا - [00:12:09](#)

انه يريد بذلك اقامة الحجة على الخسوف فقط. نعم. اسمع اذا قول خرائط ثم هؤلاء شبهونا بالخوارج. انت يا صاحب الانصاف والنظر كشف بيننا. قارن بين الخوارج وبين هؤلاء اقارن بين الاثنين الخوارج وعلماء الكلام وبين اهل السنة واحكم بالحق. نعم - [00:12:29](#)

لما قال ذو القويسرة التميمي جاءه النبي صلى الله عليه وسلم يقسم اموالاً من البيع قال له عدو الله اعدل فانك لم تعدل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل؟ نعم - [00:13:10](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم لما ادبر هذا الرجل يخرج من هذا يعني من اشباه هذا قوم تحقرون صلاتكم الى صلاتكم الى صلاتهم وعبادتكم الى عبادتهم يمرقون من الاسلام - [00:13:38](#)

كما يمرق السهم من الرمي فهذا خبر منه صلى الله عليه وسلم بظهور هذه الفرقة. وظهرت هذه الفرقة في عصر اهل الخلفاء الراشدين الخوارج صار لهم شوكة سلاح وذاق المسلمون منهم كثيراً من العناء نعم - [00:13:54](#)

قال وكذلك لكنه قد جاز بالطغيان الجهمية قالوا واشد من قول الخويسر قالوا في الاستواء وفي العلو وفي النزول وفي الصفات بالله

يقولون للرسول هذا ما هو بصحيح الصحيح كذا وكذا - [00:14:17](#)

فهم يعدلون على الرسول صلى الله عليه وسلم. فايهما اشد ضلال؟ الجهمية ولا الخوارج؟ نعم وكذلك نعم وعجزت عنك ديانتي يقول لله جل وعلا لماذا قلت؟ يا الله الرحمن على العرش استوى ولم تقل الرحمن على العرش استوى - [00:14:47](#)
لان هذا هو الصواب. اما لفظ استوى هذا عندهم غير صواب. فعل الله عما يقولون. هذي واحدة علي اشد من قول الرسول اعدل فانك لم تعدل. نعم نعم لم قلت - [00:15:27](#)

من اجل النظر نعم اصلا لم؟ لاجل النظر نعم. اي نعم صاحب الغفران كذلك يا محمد لماذا تقول ينزل ربنا ورا ما قلت ينزل امره حتى يكون الامر واضح. هذا هو المقصود. فهم يخطئون الرسول صلى الله عليه وسلم. ويعاتبونه - [00:16:02](#)
مانعني بالرباط في العبارة مثل ما قال ما عدلت في القسمة نعم. لم تقول الرسول ان ربك في السماء مع ان الله ليس في السماء وليس له مكان عندهم ليس له مكان. ما يقال في السماء ولا في الارض ولا خارج ولا داخل العالم ولا وجه - [00:16:30](#)
اوصف بان له هذا معناه المعدوم. معناه المعدوم هم يخطئون الرسول. لماذا يقول في الشرع؟ بل الله قال في السماء امنتم؟ من في السماء يقول هذا ما هو بصحيح. الله ليس في السماء. نعم - [00:17:05](#)

الاخوان يعني مكانة وهم ان له مكانة. نعم لو قلت في السماء سلطانه او امره او ملكه هذا هو الصواب اما انك تقول الله في السماء هذا اوهم ان الله في مكان وهم لا يرون ان لا يرون ان الله في مكان لا خوف ولا يمنع ولا يسمع ولا - [00:17:25](#)
اخر ولا قال تعالى الله عما يقولون. فايه هذا هو قول الخوارج؟ هذا اشد. نعم الى كرامة ربنا المنان. كذلك يقول قلت تعرج الملائكة والروح اليه تصعد اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح هذا خطأ - [00:17:55](#)
الذي الذي في السماء يصعد اليه هذه الاشياء هو امره. وامره وسلطانه. فلم عدلت عن امره سلطانه وقلت يصعد يعرج اليه الظمير يرجع الى الله. يرجع الى الله سبحانه وتعالى - [00:18:22](#)

قال عندهم خطأ تنزيل الكتاب من الله تنزيل الكتاب من الله. عندهم هذا ما هو بصحيح. تنزيل الكتاب من اللوح المحفوظ ما هو من الله خلقه الله في اللوح المحفوظ صار جبريل يأخذه من اللوح المحفوظ - [00:18:40](#)
ما نزل من الله وانما نزل عندهم من اللوح المحفوظ فهم يخطئون الله في قوله تنزيل من حكيم عميد تنزيل من الله جعل الله عما يقولون. هذا كلامهم. تجنن عليهم ولا هذا هو كلامهم. نص كلامهم في كتب. نعم - [00:19:07](#)
الا قلت بانه منكم فلا بد بان منكم يحمل قرآن منديلا من الرحمن باخر ربي ان يقال نزوله من من اللوح المحفوظ او من محل غير المهم انه ما هو بتنزيل من الله. تعبير في القرآن تنزيل من الله عندهم خطأ - [00:19:28](#)

هل بعد هذا الكفر كفر؟ نسأل الله العافية نعم تقول للجارية اين الله؟ قالت في السماء هذا خطأ السؤال هذا خطأ من الرسول عندهم هذا الواجب ان يقول من من الله؟ فمعنى اين؟ معناها من؟ عنده. وهل جاء باللغة العربية النهائي بمعنى من؟ فجأة - [00:19:55](#)
العربي الحاصل ان ان تأويلاتهم وتغطياتهم للقرآن والسنة كثيرة تدل على كفرهم وضلالهم وعنادهم فهم شر من من الخوارج نسأل الله العافية. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:20:21](#)
الله تعالى كافيا شافيا. اهل الحق بانهم اشجار الخوارج. وبيان طيب المحقق للطواري. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد من عاذق اهل الضلال - [00:20:49](#)

انهم يشنعون على اهل الحق في كل زمان ومكان من اول الخليقة واهل الباطل يشنعون على اهل الحق ويعيرونهم بما ليس فيه بل يعيرونهم بما حقيقته انه ينطبق عليهم هم - [00:21:15](#)

ومن ذلك ان اهل الضلال من الجهمية والمعتزلة ومن نهى نحوه والمعتزلة الصفات معقلة الاسماء والصفات يلقنون اهل السنة والجماعة الذين يثبتون لله جل وعلا اسمائه وصفاته يرتبونهم للخوارج والخوارج فرقة - [00:21:41](#)
ضالة خرجت على امام المسلمين وخرجت عن مذهب اهل السنة والجماعة. خرجت على امام المسلمين في وقت علي بن ابي طالب رضي الله عنه والخليفة الراشد وخرجت عن مذهب اهل السنة والجماعة في - [00:22:14](#)

انها تكفر مرتكبا كبيرة تخرجه من الملة بينما اهل السنة والجماعة يلزمون السمع والطاعة لولي الامر ولا يكفرون اصحاب الكبائر من اهل الملة وانما يفسقونهم ولا يندرجونه من الدين. عملا بالدلة من الكتاب والسنة - [00:22:43](#)

فاهل الضلال من المعتزلة من الجهمية والمعتزلة يسمون اهل السنة والجماعة بالخوارج يشبهونهم لهذه الفرقة الضالة التي خرجت على الكتاب والسنة من اجل التنذير عنهم اما انهم يلقبونهم بالحشوية ويلقبونهم بالمجسمة - [00:23:11](#)

ويلقبونهم بالقاب كثيرة وفي الحقيقة ان لقب الخوارج ينطبق عليه الرسل لان الخوارج اسم لمن خرج عن الكتاب والسنة فهم قد خرجوا عن الكتاب والسنة الخوارج اعتمدوا على شبهات بنوا عليها مذهبهم - [00:23:41](#)

وهؤلاء ايضا اعتمدوا على الشبهات ولم يعتمدوا على ادلة فمن هو الاولى بهذا اللقب اهل السنة والجماعة الذين اعتمدوا على الكتاب والسنة ومنهج الرسول صلى الله عليه وسلم ام هؤلاء - [00:24:04](#)

والذين بنوا مذهبهم على شبهات وعلى مع باقي القرآن اخذوا الظواهر نعم الخوارج بنوا مذهبهم على بواعي من الادلة لم يحققوا مدلولها لانهم رأوا بنصوص الوعيد التي فيها وعيد العصاة بالنار مثل قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم - [00:24:24](#)

طالبين فيها ابدا. فخذوا من هذا ان العاصي كافر وانه خالد مخلد في النار من ظاهر هذه الاية وامثالها من نصوص الوعي ولم يرجعوا الى نصوص الوعد التي فيها الوعد بالمغفرة - [00:25:10](#)

قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاذا جمعت بين الايتين تبين لك الحق وبين لك الحق وان المراد لقوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا المراد بهم الكفار - [00:25:31](#)

هم الذين يخلدون في النار اما العصاة الذين لم يشركوا بالله عز وجل ولم يرتكبوا ناقضا من نواقض الدين فانهم وان عصوا الا انهم موعودون بالمغفرة اذا شاء الله جل وعلا. ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:25:56](#)

ويغفر ما دون ذلك يعني دون الشرك لمن يشاء؟ وصاحب الجبيرة تحت المشي ان شاء الله وغفر له وان شاء عذبه لكنه لا يخلد لا يخلدون وان عذب في النار فانه لا يخلد فيها بل يخرج منها - [00:26:17](#)

ويدخل الجنة فمآله الى الجنة وان عذب في النار فاهل السنة والجماعة جمعوا بين الادلة لان كلام الله يفسر بعضه بعض ويرد بعضه الى بعض ولا يؤخذ بطرف منه ويترك الطرف الاخر - [00:26:37](#)

الموت يأخذ بنصوص الوعد والوعيدية اخذوا بنصوص الوعيد. وكلا الفرقتين ظالمة والحق الجمع بين هذا وهذا المتشابه رد الى المحكم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - [00:26:58](#)

تأمل الذين في قلوبهم زيح فيتبعون ما شابه منه. يقولون فقط يكون الطرف الثاني هذا رقم متشائم ابتغاء الفتنة وابتغاء التوحيد. وما اعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا المحكم والمتشابه. فلماذا يؤخذ لبعض الكتاب ويترك بعضه - [00:27:24](#)

كل من عند ربه فيردون هذا الى هذا ويفسرون هذا بها ويجمعون بين النصوص هذه طريقة اهل الحق نعم. فالذين اخذوا بالظواهر في الحقيقة هم هم اهل الزير والضلال اما الذين في قلوبهم سيف اهل الزيت والضلال هم الذين اخذوا بالظواهر - [00:27:51](#)

يعني اخذوا من الشبهات واخذوا ببعض الادلة وتركوا البعض الاخر هؤلاء هم هم الخوارج وهم اهل الشيعة انظر الى هذا وصفه الحر. وصفه الغير لكنهم وثقوا به اهلا الايمان. من باب التلبيس والتنذير عن الحق - [00:28:15](#)

وعن مذهب اهل السنة والجماعة سيفين وسيفية وسيف اسلامي يغار عليهم مثلما خرجت هنا من قبلهم بالبغي والعرفان. دل على ان الحق شيئين شايف ايه؟ شايف القتل كما فعلت الخوارج - [00:28:46](#)

الذين استحلوا دماء المسلمين وسيف اللسان كما فعلت الجهمية والمعتزلة الذين يسبون اهل السنة والجماعة من قبلهم بالبغي والعدوان كما خرجوا على ائمة العدل كما ارادوا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:29:11](#)

خرجوا على معاوية بن ابي سفيان فخرجوا على غيرهم من الولاة امور المسلمين. بالبغي والعدوان شبهات اعتمدها وقصروا في فهمها وظنوها ادلة وهي ليست بادلة وحدها وان كانت من القرآن ليست ادلة وحدها حتى تضم الى - [00:29:39](#)

الادلة الاخرى ويجمع بينهم اما الذي يأخذ بطرف من الادلة ويترك الطرف الاخر فهذا لم يأخذ بالادلة وان شبه على الناس انه يستدل بالقرآن والسنة فهو ليس لم يأخذ بالادلة في الحقيقة - [00:30:04](#)

بالادلة لابد من الجمع بين كلام الله وكلام رسوله تفسير بعضها ببعض تقييد المطلق وتبيين المجمل وايضاح المشكل والاخذ بالناسخ ترك المنسوخ الى غير ذلك من قواعد الاستدلال ولا يجوز ان الانسان يأخذ حديد ولا يأخذ اية - [00:30:23](#)

يشتكي الجهة دون ان ينظر هل هذه الاية لها اية تعاهدها هذا الحديث له حديث اخر تعاهده او يفسره او ينسخه او يقيده عاود منها وهذا لا يقدر عليه الا الراسخون فيهم - [00:30:50](#)

والراشدون للعلم يقولون امنا به كل من رافضون عن الثابتون رسوخ ما قتلوش ثبتت اقدامهم في العلم ورشقوا فيه ليسوا متعالمين مبتدئين او مدعين للعلم انما هو راسخون في العلم - [00:31:12](#)

والله ما كان الخوارج هكذا الطغيان. يقول ان الخوارج اسهل واهون من هؤلاء الخوارج اخذوا بادلة ظنوا انها تفيد مذهبهم وقصروا في فهمها لكن هؤلاء ما اخذوا من القرآن ولا من السنة وانما اخذوا قواعد المنطق وعلم الكلالة - [00:31:34](#)

وبنوا عليه مذهبهم في الاسماء والصفات. والخوارج على ضلال الخوارج اخف من هؤلاء نعم القول اصحاب سنته وهم فساق سنته فميز على والله والله انها يعني على ضلالهم وعلى طغيانهم هم اخف من هؤلاء - [00:32:03](#)

نعم شكرتم اصحاب سنته وهم انتم يا معتزلة هناك ويا جاهلية ويا كفرتوا افاضل الامة واما الخوارج فانهم كفروا الفساق فايهما اخر الذي كفر الاتقياء الصالحين العلماء الثابتين او الذي كفر الفساق - [00:32:30](#)

وان كان ضالا لكنه اخاف الذي كفر الفساق اخف من الذي كفر اهل العلم والتقى والاستقامة من الخفاء المبتدأ المبتدعة من الجهمية والمعتزلة والرافضة الى اخره من الفرق كفروا اتقياء الامة وعلماء - [00:33:03](#)

الامة. اما الخوارج فهم انما كفروا الفساق العصاة وهم ضالون في هذا ومخطئون لكنهم اخف من فعولهم نعم كفرته تكافلوها على سنته وهم كفرته هذا خطاب للمبتدع وهم يعني الخوارج - [00:33:26](#)

ده من يلومني؟ من ينحاني؟ يعني من يلومني؟ اذا بينت ايه كلكم خير واحكامكم. من يلومني اذا قلت ان الخوارج اهدى منكم اقرب الى الحق لانهم ما كفروا الاتقياء والعلماء وانما كفروا اصحاب الكبائر الفساق. نعم - [00:33:48](#)

في العصيان بين من يكفر باتباع السنة ومن يكفر بالمعصية يكفر بالمعصية وان كان مخطئا وضالا لكنه اخف من الذي يكفر باتباع السنة نعم وكلاهما مئتان ناويتان كلاهما في اتان باغية - [00:34:22](#)

كلكم اعتمد على التأويل ولكن تأويل الخوارج اخف من تأويل المبتدعة. انتم اشد منهم ضلالة لانكم حرفتم وبدلتم وعطلتم الاسماء والصفات. الخوارج ما فعلوا هذا الخوارج ما فعلوا هذا ما دخلوا هذا المدخل - [00:34:53](#)

اخف من المبتدعة نعم ولكم عينكم اذا كتبت والتخطيط مع حرف من الرحمن. نعم الخوارج يمتازون وهم احسن منكم اللي عندهم خوف من الله عز وجل عندهم ورع وبكاء وخشية وعبادة ومن اشد الناس عبادة - [00:35:19](#)

واكثر من الصلاة بالليل وبكاء اما هؤلاء فهم معروفون بالانحلال والفسق والتهاون في العبادة معروفون بهذا وعدم المبالاة بالمعاصي والذنوب الخوارج يعظمون الذنوب يشنعونها اما هؤلاء يتساهلون بالذنوب والمعاصي فرق بين الفئتين - [00:35:41](#)

فرق بين الخوارج وبين هؤلاء واجد عندهم دين وعندهم خوف وعندهم لكنهم ظلوا متشدد الذي اخذ عليهم هو التشدد التشدد الذي اخرجهم عن الجادة اما هؤلاء فعنده تساهل للدين تشعوز حرمت الله عز وجل - [00:36:09](#)

التعدي على النصوص والتأويل والرد والرفض واطلاع القواعد بالمنطق وان الكلام فمن اشد شناعة هؤلاء اشد من الغارات وليس هذا من باب الدفاع عن الخوارج. وانما هو من باب المقارنة - [00:36:34](#)

بين فئة نعم لا ان كان انكم تزعمون انكم مجتهدين وان لكم اجر في الاجتهاد ما الذي يمنع ان يكون لهم اجرهم ايضا ما الذي يمنع؟ وان كنتم تعترفون انكم مخطئون - [00:36:57](#)

ذاتهم فهم ايضا مخطئون مثلكم. الامر اما تفريق بينكم وبينهم من غير مفرط فانتم منهم واشد ضلال منه فهذا خلاف هذا من الله ان

لم تكمل انتم وهم في حكمه ديانى. نعم ان كانوا ان كان - 00:37:21

خوارج اهل ظلال فانتم اشهد ضلالا منه والرسول صلى الله عليه وسلم بريء منه. الفتئين كل من خرج عن سنته صلى الله عليه وسلم فان الرسول بريء منه ولا يأكلن متبعا لا الى الرسول صلى الله عليه وسلم الا من تمسك بسنته - 00:37:47

فما الذي يجعل خروج الخوارج عن السنة؟ فيه وخروجكم انتم عن السنة فيها اجر؟ ما الذي يجعل هذا كلكم خارجين عن السنة بل انتم اشد خروج من الخوارج وكلاهما عن نفسك هو يجمعكم ان كلا منكم - 00:38:08

طالبوا للنص انتم والغرض لكن هم يمتازون عليكم بفوارق ليست عندهم هم يمتازون بالعبادة والورع شدة الخوف امتازوا بالصدق الخوارج ما عندهم كذب يعظمون الكذب قد يكفرون بالكذب واما هؤلاء فعمدتهم الكذب - 00:38:33

زوجته الكذبة وبنوا من لائبهم على الكذب فايهما اشد ضلالا؟ نعم هذا بينكما من الفرقان التوفيق بالاحسان هم هم ظلوا بانهم اخذوا نصا وتركوا نصا ما جمعوا بين الادلة هذي افه الخوارج - 00:38:55

لكن انتم ما بنفس الاصل انما بنيتهم على قواعد منطقية وعلم الكلام والى اخره ما فرق بنص هم اخذوا بنصوص لكن لم يوفقوا في فهمهم فهو اقرب الى الصواب مو - 00:39:28

نعم انتم هم بنوا فكرتهم على نصوص لم يحكموها ولم مدلولها واما انتم فانتم بعيدون عن النفوس اصلا بعيدون عن النصوص ولا تستدلون بالنصوص من القرآن والسنة مم موجب الموجب لكن - 00:39:45

بخوارج من ابااتهم انهم لا يستدلون بالحديث اينما يستدلون بالقرآن فقط اجزاء لهم وهذا لا شك ضلال كبير ولكنهم اقرب الى الصواب لانكم ما استدللتم لا بقرآن ولا بسنة هم اخذوا القرآن وتركوا السنة. اما انتم تركتم الاثنين. تركتم الكتاب والسنة - 00:40:33

ايهما اشد ضلالا لا شك ان من ترك الكتاب والسنة اشد ضلالا ممن ترك السنة واخذ بالكتاب بزعمه وان كان الكل ضالا لانه لابد من السنة. السنة تفسر القرآن توضحه وهي وحي من الله عز وجل - 00:40:59

وبيان الى الرسول صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا يقول وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم قال اهل السنة. ويقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ويقول وانزلنا عليك الكتاب والحكمة وانزل الله عليك الكتاب والحكمة -

00:41:17

القرآن والحكمة هي السنة السنة لا تفارق القرآن فتفريق الخوارج بين الكتاب والسنة تفريق باطل ولكنه اخف من الذي ترك الكتاب والسنة نهائيا. نعم امته المحفوظ من نقل الكتاب على الحديث المقبل بقيامه؟ هذا من افات الخوارج - 00:41:41

انهم لا يستدلون بالسنة وانما يعتمدون بزعمهم على القرآن وهذا المذهب الباطل لا يزال موجودا الى الان فيه الان فرقة تسمى بالقرآنية لا يستدلون بالسنة وانما يجعلهم يعتمدون على القرآن - 00:42:06

طيب ما الذي يفسر القرآن؟ اذا الغوا السنة فما الذي يفسر القرآن القرآن بلا تفسير القرآن فيه ذكر الصلاة لكن من الذي بين المواقيت وبين عدد الركعات وبين ما يقال في القيام وفي الركوع وفي السجود من الذي بينه؟ ليست السنة - 00:42:27

الزكاة في القرآن مأمور بها واتوا الزكاة لكن من الذي بين شروط وجوب الزكاة وبين المقادير المخرجة في الزكاة وبين الانصبه التي تجب فيها الزكاة هي السنة الوقفة الخوارج اخذوا بطرف وتركوا طرفا - 00:42:52

لكن انتم تركتم الاثنين تركتم الكتاب والسنة واخذتم باقوال الرجال يقول ائمتكم الرجال يعني ائمتكم ائمتي المعتزلة والجهمية هذي عملتكم. نعم خوارج اقرب الى الاسلام من الجهمية والمعتزلة ومن اخذ بقوله - 00:43:23

لاحظ الصباح لمن له عين. اتضح من هذه المقارنات من هذه المقارنات التي ذكرها اتضح عنه الخوارج على ظلالهم اقرب الى الكتاب والسنة والى الحق من هؤلاء. نعم والله يغفر بينكم والله يغفر بينكم يوم لا بالعهد والانصار والميلاد - 00:43:55

الامر الى الله سبحانه وتعالى يحكم بين واختلفتهم فيه لشيء فحكمه الى الله. الله يحكم بينكم فيما قلتم فيه تختلفون ويبين للمصيب من المخطئ والظالم من المهتدي يتجلى هذا في يوم القيامة - 00:44:24

تذهب هذه البهارج والدعاوى تذهب كلها ولا يبقى الا الحق لا والله نعم نحن اهل السنة والجماعة بريئون من الخوارج ومن اهل

التأويل واهل الضلال من هذه الفرق كلها. نحن بريئون من الجميع. فليس ذكر ميزات الخوارج على - [00:44:44](#)
ليس هذا من باب المدح لهم والثناء عليهم او نحن نحبههم لا نحن لا نحبههم ولسنا منهم ولا يصوننا. نحن بريئون من الجميع لاننا نأخذ
بالكتاب والسنة ونأخذ ما خالف الكتاب والسنة. من مذهب الخوارج او مذاهب غيره. نعم - [00:45:22](#)

ثم قال نعم الاشبه بالخوارج هم هؤلاء. وان كان الخوارج احسن منهم. الا انهم شابهوهم في الخروج عن الكتاب والسنة لا. نعم
التميمي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم الصدقات فقال له اعدل يا محمد فانك لم تعدل. فقال ويلك ومن يعدل اذا لم
- [00:45:46](#)

ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر انه سيخرج من امثال هذا من تحضرون صلاتكم الى صلاتهم آآ عبادتكم الى عبادته يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية - [00:46:32](#)

هذا اصل الخوارج كمذهب الخوارج اذا بدأ من وقت الرسول صلى الله عليه وسلم ما دام وقت الرسول صلى الله عليه وسلم. حين
قال اولهم هذه المقالة. الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:50](#)

امره بانه فلما الخوارج قالوا للرسول اعدى فانك لم تعني الجهمية قالوا لله عز وجل. لماذا قلت استوى على العرش؟ ولم تقل استوى
لماذا لم تأتى بالله يعاتبون الله سبحانه وتعالى؟ ايها اشد ضلالة - [00:47:05](#)

الذي يخطئ الله جل وعلا او الذي يخطئ الرسول صلى الله عليه وسلم. وان كان الكل كفر وضلال لكن الكفر بعضه اشد فقول
الجهمية استولى بدل استوى اشد من قول الخوارج للرسول اعدل فانك لم تعرف - [00:47:46](#)

لا وكذلك ينفي الأمر سبحانه هل ترضيتم للرسول صلى الله عليه وسلم حين قال ينزل ربنا ربنا الى سماء الدنيا قلت لهم لا ربنا لا ينزل
وانما ينزل امره لم لم تقل ينزل امره - [00:48:08](#)

فانتم مثل اشد من قول اعدل فانك لن تعجز لانكم تعتمدون على قول الرسول صلى الله عليه وسلم فهؤلاء يعترضون على قسمته
صلى الله عليه وسلم. نعم من التحالف وانتصارنا اللي هو النزول النزول يوعد التحرك - [00:48:31](#)

والانتقال من مكان الى مكان والا نزول الله جل وعلا يليق بجلاله بل يتحرك ولا هو يخلو منه العرش او ينتقد هذا نزول المخلوق نزول
المخلوق هو اللي يلزم عليه التحرك والانتقال من مكان الى مكان اما نزول الخالق فهو كما يشاء سبحانه وتعالى - [00:48:58](#)

يليق بجلاله لا نعلم كثير كيفية النزول ما نعلمها اللي يقول لي يتحرك او يقول انه ينتقل من مكان الى مكان يخلو منه العرش. هذا
دخول في الكفر نسأل الله العافية - [00:49:24](#)

ونحن نثبت انه انه ينزل ولكن لا ندري كيف ينزل. هذا الى الله سبحانه وتعالى. وليس نزول الخالق مثل المخلوق تعالى الله عما يقول
نعم. كذلك يقولون الرسول انك غلطت في قولك - [00:49:40](#)

الله في السماء ما لان الله ليس في مكان تجعله لان المكان يقولون من خصائص المخلوق والله منزله عن المكان فلا يقولون نحن نقول
ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:10](#)

الله المستعان بل ما قاله الله جل وعلا امنتم من في السماء ان يكشف بكم الارض ام امنتم من في السماء عليكم حاصلة فاخبر عن
نفسه انه في السماء والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن ربه انه بالسنة لما سأل الجارية قال اين - [00:50:27](#)

قالت في الشام قال فانها مؤمنة وقال الا تأمنوني وانا عميل من في السماء هم يقولون هذا النص من القرآن والنص من السنة ان الله
في السماء هذا يوهم التشبيه. لانه يجعل الله في مكان - [00:50:47](#)

ويثبت المكان لله عز وجل والمكان بزعمه من خصائص المخلوقين ليس هذا من التجني على كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه
وسلم ونحن نثبت ان الله في السماء وانه في العلو سبحانه وتعالى - [00:51:06](#)

ولا يأثم من ذلك ان تكون السماء ثقله او تظله او هو محتاج اليها بل السما هي المحتاجة الى الله. ان الله يمسك السماوات والارض
الخشولة هو الذي يمسكها سبحانه وتعالى - [00:51:24](#)

وليس هو بحاجة اليها وانما هي بحاجة اليه يمسكها سبحانه وتعالى اليس كونه في السماء مثل كون الانسان لشرع يحتاج الى

السطح ويحتاج الى شيء يعتمد عليه ويجلس عليه. هذا في حق المخلوق. اما الخالق جل وعلا فانه ليس من عند - [00:51:39](#)
الحاجة الى شيء من خلقه سبحانه وتعالى. نعم او يقولون في كل مكان ليس له مكان وانما هو في كل مكان من كل مكان هذا قول
الكلوز وولاتهم يقولون لا نقول انه في فوق ولا تحت ولا يمنع ولا يشرع ولا داخل العالم ولا خارج العالم ولا ولا الى كله نفي -
[00:52:00](#)

اذا في معناها العدل لان الذي لا داخل العالم ولا خارج العالم ولا فوق ولا تحت ولا تعالى الله عز وجل. نعم هذا بزعمه هذا كلامه يحكي
كلامه يقولون الصواب ان لا يقال الله في السماء ولا انه استوى على العرش - [00:52:33](#)
وانما يقال الذي في السماء سلطانه وعمره هذا يقول فقوله من في السماء يفسرونه في السماء امره او سلطانه. فما فسروا ينزل ربنا
ينزل امره ينزل امره هذا تعويل باطل - [00:53:02](#)

وتبشير لا. فاي هذه الضلالات وضلالات الخوارج الاسماء والصفات ولا دخلوا في هذا التأويل الباطل ما دخلوا في هذه الامور هم
اخوف خفوا ضلالا نعم. الى كرامة ربنا وكذلك الله جل وعلا قال - [00:53:25](#)
تعبد الملائكة والروح بزبد. تعرج يعني تصعد تعرجني تصعد بدل على ان الله في العلو لان الصعود لا يكون الا من العلو دل على ان الله
للعلو يقولون لا فاعبدوا لا الى الله وانما تعرضوا الى كرامة الله - [00:54:05](#)
الى كرامة الله الله جل وعلا الملائكة والروح اليه. اليه من الله سبحانه وتعالى فهم يأولون كلام الله عز وجل بتعويل الباطل ويحرفونه
عن مواضع نعم هو قصده يعدل ضلالات الجهمية - [00:54:27](#)

تتباع يعدل ضلالاتهم بعد ما عدت ضلالات الخوارج عدد ضلالات الجهمية ليتبين ان الجهمية اشنع من الخوارج نعم. بانه منهم ينزل
قرآن تنزيلا من الرحمن نعم كذلك يغلقون الكتاب والسنة لان القرآن نزل من الله. والقرآن عندهم مخلوق - [00:54:52](#)
القرآن عندهم مخلوق وليس هو كلام الله لان الله عندهم لا يتكلم وانما خلق الكلام في غيره سبحانه وتعالى فهم يغلقون القرآن
يغلقون الايات التي فيها ان القرآن تنزيل للحكيم الحميد. انا انزلنا - [00:55:20](#)

يقولون نعم هذا ليس على مدلوله ولا على ظاهره. نعم. لان القرآن لم ينزل من عند الله عندهم هذا كفر بالقرآن والعياذ بالله؟ نعم
نعم واللي بيقاومها لله. اللي هو خلقه في مكانك وينجي من هذا المكان. ما يقال تنزيل من الله. وانما يقال تنزيل من - [00:55:44](#)
فلان من اللوح او تنزيل من المكان الذي خلق فيه ماذا يقولون؟ فهم يطلقون الله جل وعلا بكلامه اذ يقال تنزيل من حكيم حميد.
تنزيل الكتاب من الله عزيزي الحكيم العزيز العميم المحفوظ او من المكان الذي خلقه - [00:56:19](#)

الله تعالى في هل بعد هذا الكفر والعياذ بالله كفر وتقول ما يدري قال اين الله هذي صعبة عليهم جدا. كلمة اين الله؟ مع ان الذي قال
اين الله؟ هو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:46](#)

فمعناه انه حقه الرسول صلى الله عليه وسلم ويذهبون الى تأويل اين بمعنى من؟ يقولون اين معناها من؟ اين الله يعني من الله وهل
في لغة العرب ان اين تأتي بمعنى من؟ ابدأ. ليس في لغة العرب ان اين؟ تأتيني معنى - [00:57:10](#)
ولا بلغة العجم ولا بلغة الامم كلها. نعم لو قلنا الصلاة من اين الله؟ لو قلت من الله يعدلون على الرسول صلى الله عليه وسلم ويغلطونه
في كلامه فاين هذه الضلالات من ضلالات الخوارج؟ نعم - [00:57:31](#)

لو قلنا من كانت صلاتك من تراه في القبر يقبل ذلك المكان. فما يقول الملكان في القبر للميت من؟ ما قال ربه وانما يقولان من ربك
فالصواب ان يقال من بدل اين الله ان يقال من الله - [00:57:59](#)

هذا الفرق بين بين الحديثين الحديث اين الله؟ حديث قول الملك للميت من ربك؟ نعم وتقودها اللهم انت الشاهد كذلك من تخطئتهم
للرسول صلى الله عليه وسلم انه اشار الى الله في العلو وذلك في خطبته صلى الله عليه وسلم - [00:58:20](#)
يعرف يوم الحج لما خطب صلى الله عليه وسلم خطبة الوداع في عرفة وفرغ منها قال انكم مسؤولون عني فماذا انتم قائلون قالوا
نشهد انك قد بلغت رفع اصبعه الى السماء فقال اللهم شئت - [00:58:48](#)

فرفع اصبعه صلى الله عليه وسلم الى السماء اشارة الى علو الله جل وعلا. الى ان الله في العلو. هذه اكبر عليهم من من القذائف

المدمرة رفع الاصبع الى السماء اكبر عليهم من القذائف المدمرة والعياذ بالله. يقولون هذا غلط كبير - [00:59:12](#)

الله ينشأ في السماء ولا يشار اليه في السماء فهل بعد هذا الكفر كفر والعياذ بالله؟ انهم يغلطون الرسول صلى الله عليه وسلم ما تجوز الاشارة اليه بالعلوم. ولا يجوز ان يقال اين الله - [00:59:31](#)

ولا يجوز ان يقال في السماء ولا يجوز ان يقال استوى على العرش كل هذه عنده من اشد الخرائط ولك ابلغ اللهم انت الشاهد الاعلى في امة اسماعيل. يشير الى العلو ثم ينكها - [00:59:46](#)

اليهم الى الجالسين اللهم اشهد على هؤلاء نعم نعم. قلنا لهم ان ما هي ضده داعية بيت الله للاركان. نعم يعني ان الاشارة الى السماء او رفع للدعاء والتوجه الى العلو. لماذا هذه الامور - [01:00:08](#)

اهل السنة يقولون هذه تدل على علو الله العاصي وان القلوب والافكار والدعا يتجه الى السماء لان الله في العلا يقولون لا ليس لان واحدة وانما لان السماء قبلة قبلة الداعي - [01:00:49](#)

كما ان الكعبة قبلة المصلين الداعي يتوجه الى السماء توجه الى القبلة. هل السماء قبلة؟ هل جعل الله السماء القبلة في اي كتاب وفي اي سنة القبلة هي الكعبة ما في القبلة هي الكعبة. اما السما فليست قبلة. بلغها الرسول صلى الله عليه وسلم ان يرفع - [01:01:06](#)

المصلي بصره الى السماء لا عذاب فالسما ليست قبلة وانما هذه الاشارة وهذا السؤال اين الله؟ لان الله جل وعلا في العلو لا لان السماء قبلة الداعي هذا من تأويلاته الباقية - [01:01:28](#)

ولهم ولهم اباطيل كثيرة. لا يتسع لها النظر حفريات والعياذ بالله من هذا النوع الشنيع. هذا الذي سمعتم هذا كلام شنيع والعياذ بالله. انه تكذيب لله وتكذيب للرسول الله عليه وسلم - [01:01:51](#)

وقائله هم هؤلاء الجامية والمعتزلة ومن اخذ بمذهبه. ومع هذا يعيرون اهل السنة ويلقبونهم باللقاب الشنيعة لانهم اتبعوا الكتاب والسنة وامنوا بما انزل الله عز وجل هذا ذنبهم عند هؤلاء. نعم - [01:02:10](#)

هؤلاء رب السماء من اواخر القرآن فيجاب الله عز وجل لما لما اعيتهم هذه من الدالة اعيتهم هذه الدالة ماذا يصنعون بها؟ حديث القرآن والسنة ما يمكن نفيها ولا يمكن - [01:02:30](#)

بهاء القرآن والسنة يقول بعضهم لبعض ما الحيلة في في فقه شرطها عن ظاهرها اجواء من من حيلهم انهم قالوا توجه الى السماء لان القبلة الداعي وليس لان الله هو قسم الاشارة اليه - [01:02:56](#)

الاشارة الى السماء ايضا لانه قبلة قبلة الداعي الى اخره. اعد الكلام وتقولون نقول للاخوان والله ما ندري هذا كلام موجود يقولوا تحيرنا من هذه النصوص كيف كيف نأولها ما حملتنا هي - [01:03:20](#)

فجاءوا بهذه المقترعات نعم يشاورون بينهم لآخوانهم. هم. قلنا لهم انهم هذا تأويل اه توجه الى السلف والاشارة الى السمع. لانها قبلة الدافي قلة الداعي هي الكعبة. الذي يدعوه يتوجه الى الكعبة. ما هو يتوجه الى السماء. هذا شرع الله سبحانه وتعالى - [01:04:00](#)

نعم قال اهل السنة انهاء النصوص دليل على ان الله رب السماء فبماذا نجيبه؟ نعم هذه مرورة في الفطر توجه الى السماء ضرورة في البقاء بدون تعليم تجد الاعرابي اللي مات عليه. ولا درس الطحاوية ولا درس الكتب هذي. اذا دعا الى ان يرفع بصره الى السماء - [01:04:39](#)

من الذي وجهه؟ الفطرة. فطرة فطرتين الله سبحانه وتعالى لا لا يسألون قلة العليا ولا اذ يسألون الرب من الاحسان. هم. قالوا وما كانت قال اهل السنة هي اشارة الرسول انما هي الى الله ليست الى السماء - [01:05:16](#)

بمعنى انه القبلة نعم. شهيد؟ لان الرسول استشهده. قال الله المشهد نعم. هذا هو التخريب بالبرهان. الرسول يستشهد السماء استشهد الله جل وعلا. نعم. وكلام مسموع بالاذان لا لا هذه - [01:05:46](#)

الدالة تدل على ان الله يتكلم كلاما حقيقيا الامر حقيقيا واهل السنة والجماعة يثبتون ذلك ان الله يتكلم كلاما حقيقيا كلم موسى عليه السلام وسمعه موسى ولذلك سمي موسى كليم الله - [01:06:38](#)

كذلك الله كلم ادم وحواء كلم الابوين وهما في وناداهما ربهما ناداه وربيه على منهج وما انزلتم الشجر واقول لكما ان الشيطان لكما

عدو بي. قالوا ربنا شف على ربنا ظلمنا انفسنا - [01:07:02](#)

علم ان الذي يكلمهم هو الله سبحانه وتعالى قال ربنا ظلمنا انفسنا ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. فدل على ان الكلام لله حقيقة سبحانه وتعالى. وكذلك يكلم عباده يوم القيامة - [01:07:28](#)

اذا دخلوا الجنة سلموه ويسمعون كلامه ويرونه بآبصار رؤية عيال لا يضاغون في رؤيته سبحانه وتعالى هذا مدلول النصوص من الكتاب والسنة. وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة نعم لا - [01:07:45](#)

بالرحمن. نعم. ايها الجهل انت ترمي اهل السنة بانهم يثبتون الكلام لله والقول لله عز وجل. وتقول ان الكلام ان هذا تشبيه لان الكلام لا يكون الا وبنساء وبأجهزة كلامية - [01:08:22](#)

فهذا فيه تشبيه فنقول له حشوة نحن نثبت الكلام لله عز وجل اما كيفية تكلمه سبحانه وتعالى فلا نعلمه ما نقول ان له شفتين وانه لسان وعنده يعني هذا ما جاء اثباته ولا في الكتاب والسنة. نحن نثبت الكتاب - [01:08:48](#)

كلام كما يثبت سائر الصفات واما الكيدية فلا نتعرض لها. كيف يتكلم؟ بشفتين بلسان دين لهوات بكذا هذا ما لنا دخل فيه انما الذي ذكرتم هو كلام المخلوق هذا كلام المخلوق والخالق لا يقاس بالمخلوق سبحانه وتعالى - [01:09:11](#)

في كلام كسائر الصفات مدته على حقيقته ونفي كفيته الى الله سبحانه وتعالى ولا ندخل في هذه المتاهات لا يقول جميل السنة انك اذا اثبت الكلام والقول لله شبهته بالخلق لان الكلام والقول لا يكون الا بادوات - [01:09:33](#)

بين الشياطين واللسان والنساء والخلق الى اخره فنقول انت الذي شبهت انت الذي شبهت لانك الان تذكر كلام المخلوق وكلام الخالق لا يلزم ان يقول به كلام المخلوق ولا يعلم كفيته الى الله سبحانه وتعالى. فكما ان الله يسمع ويرى ويعلم ويتكلم وينزل - [01:10:02](#)

مستوى على العرش كل هذه امور ليست كصفات المخلوقين وانما هي صفات تليق بالله جل وعلا ولا يعلم كفيته الا الله سبحانه وتعالى. هنالك عضوي كيدية ابدأ لان الله اعلم بها ولهذا لما سئل الامام مالك رحمه الله الرحمن على عرش استوى كيف استوى -

[01:10:30](#)

عند ذلك الامام مالك رحمه الله اطرق خوفا من الله وحياء من الله حتى علت له الروح يعني العرق لشدة الخوف من الله ثم رفع رأسه وقال الاستواء معلوم والغيب مدهون والايمان به واجب والسؤال عنه يعني عن فيها سؤال عن ثم امر بالرجل فاخرج - [01:10:55](#)

من مجلسه هذه قاعدة لكل الصفات. انها معلومة من شيخ المعنى ومن حيث اللفظ معلومة لكن من حيث الكيفية هذا مجهول لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. نعم لو لم تقل فوق السماء ولم تشر وتذكر مثل الاحاديث التي - [01:11:22](#)

وقد ان الله ليس بجاهم في اعلى وخارج الاقوام يختلفون على الرسول يقولون لو انك سكنت عن الاحاديث ولا ذكرتها وكان هذا احسن الناس على الرسول انه ما يبين العقيدة ولا يبين صفات الرب سبحانه وتعالى لانها بزعمهم تشبيه - [01:11:50](#)

والله لا فاي كفر اشد والعياذ بالله لماذا هم ان لم يقولوا هذا بالسنتهم لكن هذا يلزم بمذهبهم. تصرفهم نعم يقول لو انك بدل ما قلت ان الله في السماء استوى على العرش وينزل الى سماء الدنيا - [01:12:15](#)

او انك بدل هذا كله ويشار اليه بالاصبع ويقال اين الله؟ لو انك بدل كل هذا قلت الله ليس بداخل العالم ولا خارج العالم ولا فوق ولا تحت كما امرنا بالجهمية فهذا هو الصواب - [01:12:39](#)

ان الله ليس الا ولا هو خارجا من القرآن. كنا اتفقنا منكم التبديد كانوا لنا نصراني. لو انه جبت هالقاعدة للرسول صلى الله عليه وسلم لو ان جبت هالقاعدة ان الله ليس بداخل العالم ولا قال في العالم انتصرنا بها على - [01:12:55](#)

اهل الحديث على اهل السنة ولا صار عندنا هذه التأويلات وهذه التكاليف انتصرنا على اصولنا لكن الان تركت ما اسرى بين ايديهم. ماذا ماذا نقول لا لكننا دائما هؤلاء بارتفاع بالسنة - [01:13:19](#)

ما ندري وش نعمل معهم. نعم. اعطيته. قال له يا قومي يقول رباني نعم خلق الله في السماء اين الله واستوى على العرش ينزل الى سماء الدنيا لو تركت هذه العبارات كلها اشتربنا - [01:14:00](#)

لكن جبت هذه العبارات فصارت سلاحا بايدي اهل السنة والجماعة عليهم يرموننا بها ولا مخلص لانه من الكتاب والسنة لا يوجد بيننا

الانسان الحال يعني هذي ها المقالات التي مرت هم لم يقولوها في سنتهم. وانما تلزم على مذهبهم تلزم - [01:14:43](#) من لازم مذهبهم ذلك نعم وهذا لسان حالهم وان لم يقولوه جالسين فيهم لكنهم في صدورهم وفي قلوبهم. ما الدليل على ان في صدورهم وفي قلوبهم؟ هذه التأويل هذه التأويلات ما كتبوا هذه التأويلات الا لشيء في نفوسهم - [01:15:19](#) يريدون ان ينفسوا عما في قلوبهم من والغل والحقد على النصوص يقول يمكن الشيخ رحمه الله خشي ان يقام في الصدور قال يبدو يبدو بعباراتهم وفي كلامه في الحديث ما سب رجل سريرة الا اظهرها الله على صفحات وجهه فلتات - [01:15:45](#) لسانه. نعم. فيؤذن الانسان حكم الشيء يظهر جوهر من تصرفاته من كلامه. نعم معاملة اذا رأيت اللي يغتاب او يظلم وجهه اذا ذكر النصوص من الكتاب والسنة فاعلم ان في نفسه شيء - [01:16:25](#) واذا رأيت الذي يتكلم بالفلكات احيانا فاعلم ان في نفسه شيئا يخفيه. نعم. وانما نحن ما نعلم الغيب ما ندري عنه في الصدور. لا يعلم ما في الصدور الا الله. لكن نحن - [01:16:51](#) يظهر الى تغير الوانهم ومتلكات سنتهم. نعم ها هذا اللي بين لي عندك اذا جبت الحديث اللي فيه للاستواء وفيهم النزول او قرأت الاية من الايات من القرآن فيها صفات الله ظهر اللي عندهم. ظهر اللي عنده اما - [01:17:04](#) بظهوره على الوانه وتغير وجوههم واما كلامهم. نعم تغير وهو من كراهية نعم ان يتقبل منه بين اللي عنده. ولا صار ما بالمجلس احد يتقبل منه ابتسم الذي عنده. لكن يظهر على لونه على صفحات - [01:17:35](#) على هذا الشيخ ما هو يحكي عن شيء مجهول وانما يحكي عن شيء شاء. شاهده من هؤلاء. ورآه على وجوههم وعلى سنتهم. لان الشيخ وناظره فعرف هذا منه. نعم وهذا مسجل في كتبهم. هذه التأويلات وهذا الهجوم على النصوص. هذا موجود موجود - [01:18:25](#) اذا صار ما احد حاضر منهم فانقرضوا ماتوا لكن كلهم موجود. بعض الناس يقول وشو اللي تبحثون فيه؟ هذه الفرق وراحت كتب موجودة كتبه مشحونة بهذه الاشياء فلا بد من كشفها وبيان ما فيها من الضلال لان لا تهلك - [01:19:15](#) السلاح الخطير هذا لابد من كشفها والتحذير منها. اذا فرضنا ان ما منهم احد موجود مع ان الارض مملوءة منهم الان. من نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. لله عز وجل - [01:19:35](#) الى ان تقوم الساعة. وللمؤمنين. من اي نوع ومن اي جنس من لا لليهود ولا للنصارى ولا للعرب. وانما هو للمؤمنين. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. هذه الاية نصف ان - [01:19:55](#) الله يورثها من يشاء وهو يمكن من هذه المساجد الثلاثة المسجد الاقصى والمسجد في الحرام والمسجد النبوي هذه للمؤمنين. ليست لجنس خاص من العرب او من جمع من اليهود او من النصارى. ولذلك الذي خلص بيت المقدس من من النصارى من هو؟ صلاح الدين الايوبي رحمه الله - [01:20:25](#) وهو ليس عربيا وانما هو من من الاكراد. فالارض للمؤمنين. في كل زمان وفي كل مكان نحن لا ندعي الا للعرب كما يقول بعض المغرورين. ولا ندعي انه من اليهود ولا للنصارى ولا لا يجوز - [01:20:55](#) انما هي المؤمنون من اجله ولا من اي كذب وفي اي زمان. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:21:15](#)